



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

المحاضرة الثانية:

مفاهيم أساسية (المعلومات)

أستاذة المقياس المدكتورة : جيجرات سناء

السنة الجامعية: 2020 / 2021





أهداف المحاضرة:

ينتظر من الطالب بعد تناوله هذه المحاضرة أن يصبح قادرا على:

- ✚ التمييز بين المصطلحات المرتبطة بالمعلومات
- ✚ فهم العلاقة التي تربط بين المصطلحات المرتبطة بالمعلومات
- ✚ ادراك أهمية المعلومات بالنسبة للمنظمة
- ✚ وصف و قياس جودة المعلومات



محتوى المحاضرة:

- ✚ المعلومات و المفاهيم المرتبطة بها
- ✚ العلاقة بين المفاهيم المرتبطة بالمعلومات
- ✚ المعلومة: عامل حيوي
- ✚ جودة المعلومات

I: المعلومات و المفاهيم المرتبطة بها

يرى Reix أنه عندما نتكلم عن المعلومات يجب أن نتكلم عن ثلاثة أشياء: البيانات ، المعلومات، المعرفة. لأنها مرتبطة بفعل التداخل الموجود في المحتوى

البيانات:

- مصطلح شاع استخدامه بصيغة الجمع، مفرد بيان
- تشير الى الوصف الاولي لمجموعة من الوقائع و الاحداث **دون أي سياق أو تنظيم**، وتكون اما نوعية (كأن نقول اللون الازرق) أو كمية (كأن نقول 20 درجة مئوية)
- تمثل المادة الخام للحصول على المعلومات ، وهي **ذات طابع موضوعي**.
- يحصل عليها بأدوات قياس طبيعية (الحواس) أو مصنوعة من قبل الانسان (الآلات)

المعلومات:

وفقا ل Nonaka فانه يمكن رؤية المعلومات من منظورين:

➡ المنظور التركيبي **perspective syntaxique** (حجم المعلومات):

مأخوذ من **نظرية المعلومات (théorie de l'information)** ، وتمثل قياس كمي لعدم اليقين في رسالة ما وفق درجة احتمال كل اشارة مكونة لهذه الرسالة .

➡ **منظور الدلالي perspective sémantique** :

المعلومة تشير الى **التفسير او المعنى** الذي يخص به الانسان البيانات باستعمال قواعد معروفة لتمثيلها ، مما يجعلها ترتقي الى مرتبة أرقى من البيانات من خلال نموذج التفسير الذي أكسبها معنى . مع العلم أن المعنى مرتبط بسياق الفرد (الاجتماعي ، الجغرافي ... الخ)

النتيجة:

المعلومة = بيانات + نموذج التفسير (التمثيل)

✓ تُفهم المعلومات على أنها بيانات ذات معنى للفرد ولا يمكن تعريفها بشكل مستقل عن استخدامها.

✓ نفس المعلومة يمكن أن تكون لها أكثر من معنى حسب نموذج التفسير المرتبط بها

👉 فمثلا عندما نقول 20 درجة مئوية:

-البيان: اسم حدث يأخذ قيمة مشفرة ، فدرجة الحرارة هو الاسم و 20 هي القيمة المشفرة

- المعلومات : تفسير لبيان أو لبيانات في سياق محدد: فحسب المثال 20 درجة مئوية يكون الجو باردا لأصحاب الجنوب ، ونفس هذه الدرجة يكون الجو ساخنا لأصحاب الشمال

المعرفة :

- المعرفة أكثر من مجرد تراكم بعض المعلومات، إنها تكمن فيما يفهمه الأفراد من تلك المعلومات، حيث يرتبط الفهم بالاعتقادات، الخبرات، الكفاءات، التعلم، وترجمة كل ذلك إلى فعل أو اتخاذ قرار معين.
- معظم المعارف حقائق استنتاجية أكثر منها حسابية أو بيانية.
- المعرفة هي معلومات ذات قيمة ، تنشأ من العقل البشري الذي تشمل التفكير والتوليف وسياق معين.

المعرفة = معلومات + التفسير البشري

النتيجة :

II: العلاقة بين المفاهيم الثلاث:

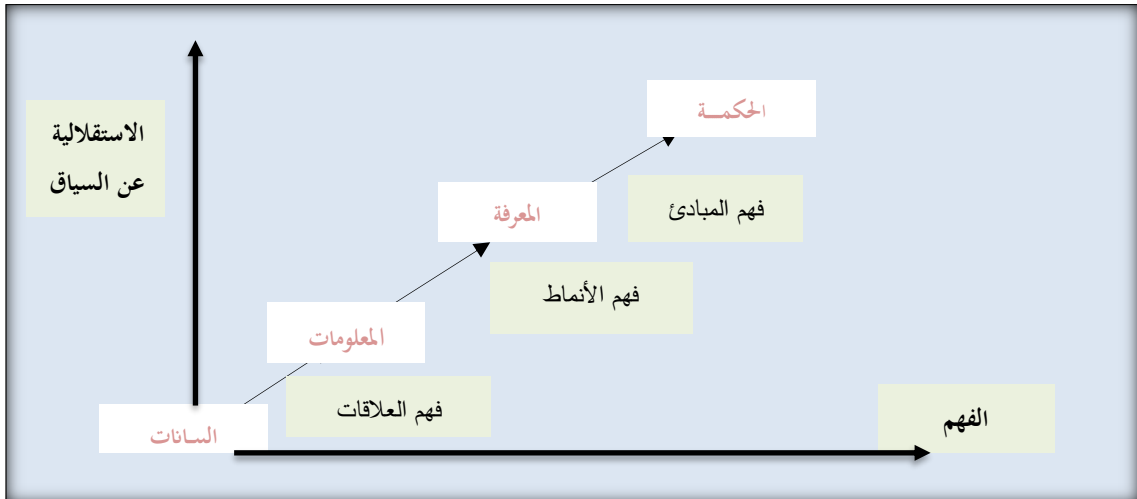
بشيء من التفصيل يعرض Neil Fleming العلاقة بين المصطلحات الثلاثة مضيفا إليهم مصطلح رابع وهو الحكمة ، في شكل سلسلة متصلة بدايتها تكون البيانات يليها صعودا المعلومات ثم المعرفة ، و تستمر السلسلة في التطور ببعديها الفهم و السياق المستقل وصولا إلى الحكمة. و تستمد فكرته على أن :

مجموعة البيانات لا تشكل معلومات

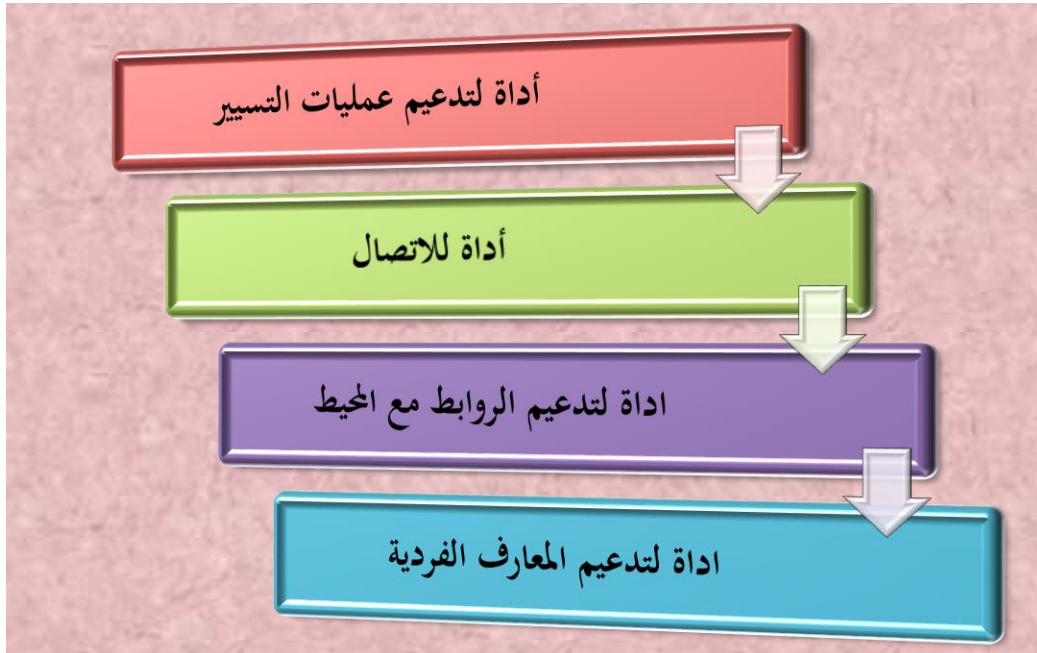
مجموعة المعلومات لا تشكل معرفة

مجموعة المعارف ليست الحكمة

سلسلة البيانات، المعلومات، المعرفة و الحكمة



III: المعلومة: عامل حيوي للمنظمة



IV : جودة المعلومات:

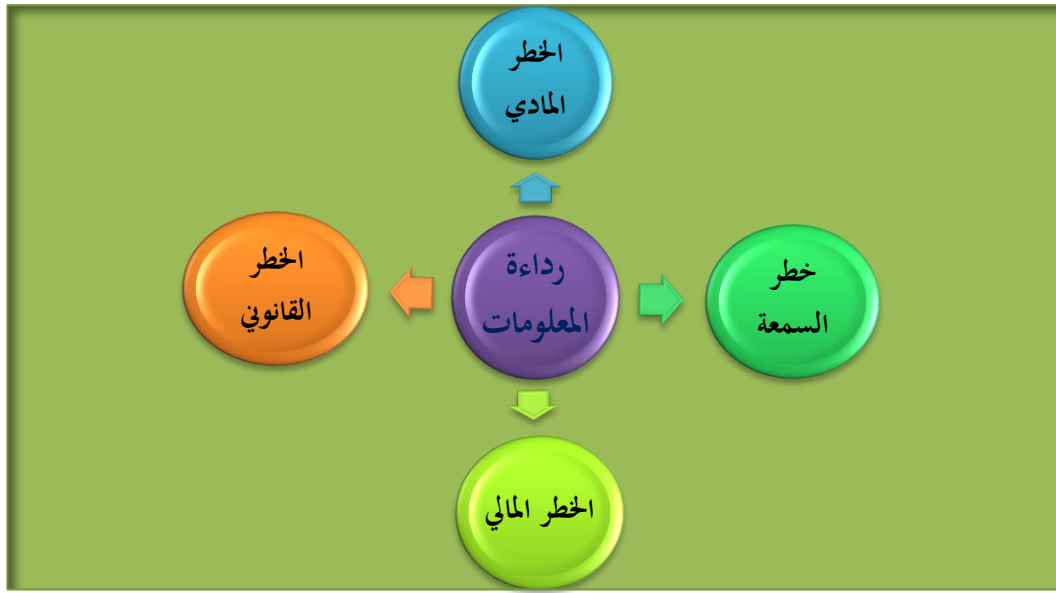
- ✚ هي الشكل الجديد للاهتمام بالجودة بعد الاهتمام بالسلعة وفيما بعد بالخدمة
- ✚ هي مفهوم يرتبط على نحو وثيق باحتياجات المستخدم
- ✚ هي مقياس يستخدم لمعرفة مدى مناسبة المعلومات للجهات الطالبة لها .
- ✚ هي مقياس نسبي لأن مفهوم المعلومات نسبي أيضا، فما يعد بيانات لمستخدم ما هو يمثل معلومات لمستخدم آخر .
- ✚ وسيلة لبلوغ هدف اساسي هو تحقيق الاستعمال الامثل لنظام المعلومات .
- ✚ هي مفهوم متعدد الابعاد

يمكن القول أن:

جودة المعلومات تعد مؤشر على نجاحها في نقل المعاني المقصودة ، وتعني معلومات مطابقة

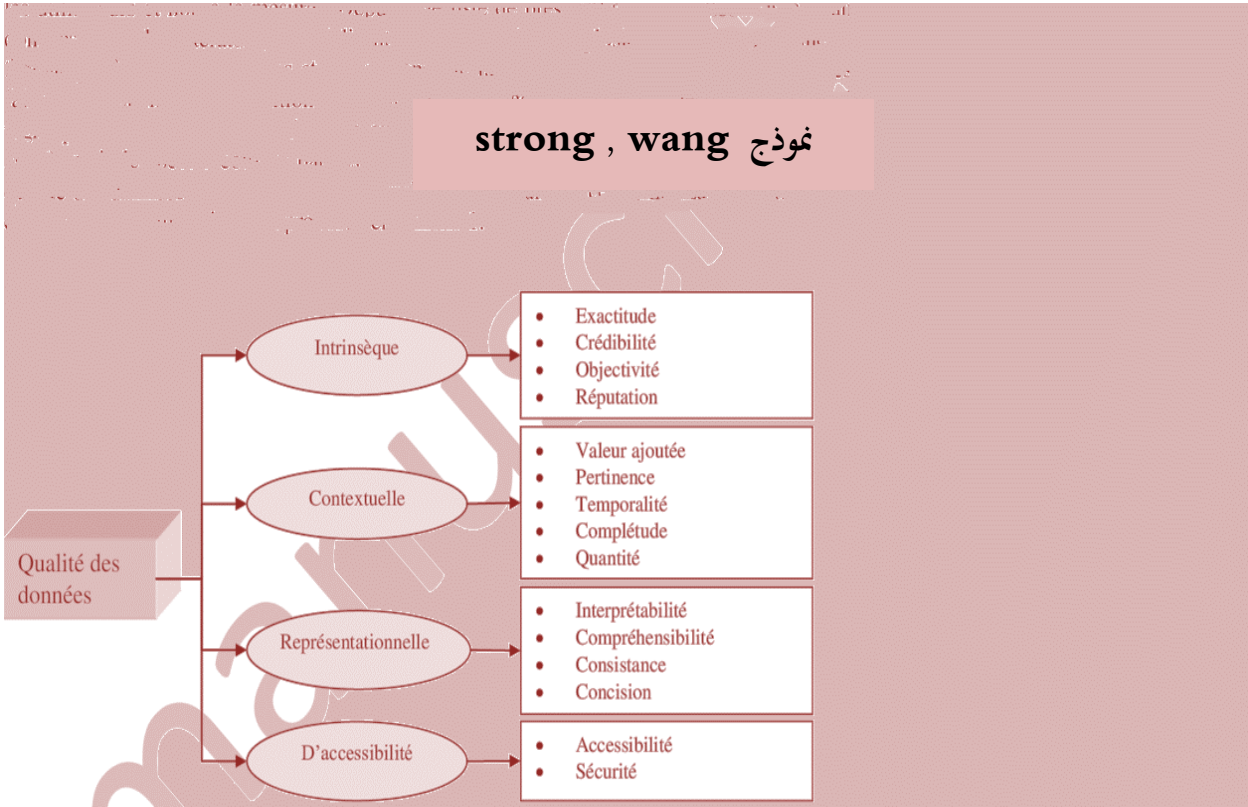
للاستعمال من قبل المستخدمين

السؤال الأول الذي يطرح هنا : لماذا الجودة في المعلومات ؟



أما السؤال الثاني فهو : كيف نقيس جودة المعلومات ؟

- ابتداء من منتصف التسعينات ، طفت رؤية جديدة بتجميع المركبات المعقدة في مجموعة من الأبعاد شكلت نموذجا لقياس مدى كفاءة المخرجات المعلوماتية لنظم المعلومات.
- من أشهر النماذج نموذج wang ,strong (1996) وهو مكون من 15 خاصية موزعة على أربعة ابعاد :



البعد الجوهري : يشير إلى مدى خصوصية المعلومات من خلال الجوانب التالية :

- * الدقة : يقصد بها خلو المعلومة من الأخطاء.
- * الصدق : هي إعطاء المعلومة لنفس النتائج التي أعطتها التجربة السابقة .
- * الموضوعية : أي أنها تخلو من التحريف الشخصي أو غيره من أشكال التحريف
- * السمعة: مصدرها معروف و موثوق

البعد السياقي : يصف حالة المعلومات التي تأخذ بعين الاعتبار سياق مهمة معينة و ذلك من خلال :

- * القيمة المضافة: تجلب الفائدة من خلال استخدامها
- * الملائمة : و هي أن تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله .
- * الشمولية : يقصد بها قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة تغطي كاف جوانب اهتمامات مستخدمها أو جوانب المشكلة المراد اتخاذ القرار فيها .
- * التوقيت : أي توفير المعلومة في الزمن الملائم لمستخدمها .

*الكمية: كافية لإنجاز المهمة

البعد التقديمي : يتعلق بكيفية تقديم المعلومة من خلال :

- * الوضوح : و تعني تقديم المعلومة بطريقة و شكل يسهل فهمها من قبل المستخدم بحيث تكون خالية

من أي غموض .

- * الایجاز : بمعنى تقديم المعلومة لمستخدمها بما يتناسب مع احتياجاته دون الاسترسال في اضافات تؤدي إلى تشتت ذهنه .
- * التقديم : تعنى بطريقة تقديم المعلومات بشكل مناسب ، فقد تكون بشكل مختصر أو تفصيلي ، بشكل كمي أو وصفي .
- * القابلية للتفسير: تشير الى تقديم المعلومات بشكل مناسب ، فقد تكون بشكل مختصر او تفصيلي، بشكل كمي أو وصفي
- * الاتساق: بمعنى تقديم المعلومات بنفس التنسيق (الشكل) و تكون متوافقة مع المعلومات السابقة
- ✚ بعد قابلية الوصول : تشير إلى مجموعة من الجوانب التالية :
- * سهولة الوصول : و تعني المدى الذي يمكن المستخدم من الحصول على المعلومات و الاستفادة منها
- * الأمن : وتعني مدى تمتع المعلومات بالحماية ضد أي دخول غير مسموح به